

رواية الطفلة إيمان، من تأليف حزام بن راشد، مهندس تخطيط سعودي، صدرت عام ٢٠١٧. تعتبر هذه الرواية من أهم رواياته، حيث تسلط الضوء على مشكلة اختطاف الأطفال، وهي قضية اجتماعية حساسة في الوطن العربي. تبدأ قصة إيمان عندما تُختطف من قبل عصابة مجهولة أثناء رحلة عائلية. تتعرض إيمان للتعذيب النفسي والجسدي، وتجبر على التسول مع أطفال آخرين. تنتقل إيمان مع العصابة بين ثلاث دول، وتواجه العديد من الصعوبات، بما في ذلك الزواج القسري من رجل كبير في العمر في باكستان. يمتلئ السرد بالتشويق والألم، ويسلط الضوء على معاناة الأطفال المختطفين، مع إبراز مهارات الكاتب في تقمص شخصية الطفلة إيمان وتوصيل مشاعرها. رسالة الكاتب واضحة: تنبيه الآباء والأمهات إلى ضرورة الحذر في الأماكن العامة وتأمين سلامة أطفالهم من خلال تعليمهم معلومات أساسية مثل عنوان المنزل وأرقام الهاتف. الرواية ذات نهاية مفتوحة، تاركة القارئ يتساءل عن مصير إيمان.